والعلاء بن الحضرمي، قبائل طيِّئ، أسد، غطفان، تميم، بني حنيفة وربيعة، وهزموها. في الجنوب الشرقي، انتصر عكرمة بن ابي جهل، حذيفة بن محصن، وعرفجة بن هرثمة، على قبائل عمان ومهرة. وفي الجنوب الغربي، فتح المهاجر بن أبي أمية وزياد بن لبيد اليمن وحضرموت. وفي الشمال والشمال الغربي، نجح خالد بن سعيد وعمرو بن العاص في اجتداب القبائل العربية في جنوب سوريا من الجانب البيزنطي إلى الاسلامي.

٣- وفيما خلا خالد بن الوليد، الذي سار بجيش من المدينة، فإن الآخرين جندوا جيوشهم من القبائل الصديقة الواقعة على الطريق إلى الغاية التي اتجهوا إليها. وقد عهد إلى خالد بن الوليد بقيادة الجيش الذي أعده أبو بكر في ذي القصة. وهذا العامل، أي حقيقة أن جيش خالد ضمَّ مهاجرين وانصاراً، قد أسهمت في ابراز نشاط خالد العسكري في تاريخ الاسلام المبكر. ولكن، حتى بجيش من المدينة في البداية، كان على خالد أن يجند قبائل أخرى في طريقه إلى غايته. وبمساعدة كتائب من طيِّئ، حارب غطفان وأسد في البزاخة، وبعد هذه المعركة خضعت تميم وانضمت إلى جيش خالد. وبهذه التعزيزات من القبائل المقيمة إلى الشمال الشرقي من المدينة، خاض خالد معركة عقرباء وانتصر فيها. ولما فتح نجد، انضم ونخبة من مقاتليه، إلى المثنى بن حارثة الشيباني، سيد شيبان، من بكر بن وائل، لمحاربة القبائل المقيمة في الصحراء السورية على حدود العراق. ولم ينفرد خالد بهذه الطريقة من تجنيد جيشه، فقد استند عكرمة بن أبي جهل على هوازن لتجنيد الجيش الذي أخضع عمان والمهرة، وبمساعدة قبائلهما، سار الى حضرموت ليلتقي المهاجر بن أبي أمية.